

قبر جماعي لضحايا حريق الأحساء

شيّعت مدينة العمران في محافظة الأحساء، مساء اليوم، جثامين الأطفال الأربعة، الذين قضوا «اختناقًا» في حريق اندلع بمنزلهم في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة الماضي في بلدة «بو ثور»، وجرى دفنهم في قبر جماعي في مقبرة بلدة الحوطة بمدينة العمران، بعد أداء صلاة الميت عليهم في الساحة المجاورة للمقبرة.

وحضر حشد كبير من المشيعين من داخل وخارج الأحساء، الذين توافدوا إلى موقع المقبرة من وقت مبكر من عصر أمس الثلاثاء، وسط حالة من الحزن والبكاء من ذوي وأقارب المتوفين، بعد رؤيتهم لطابور الجثث، أثناء خروجهم من المغتسل وهو يتجه إلى موقع الصلاة والقبر.



وعاشت مدينة العمران حالة من الحزن، بعد إعلان وفاة الأطفال في ساعة مبكرة من فجر يوم السبت الماضي، وبدأ الأهالي في إعداد قبر جماعي وموقع لاستقبال المعزين بعد انتهاء مراسم الدفن.

وأشار أقارب المتوفين لـ«الوطن» إلى أن التحقيقات الأولية لبداية لحريق تشير إلى حدوث ماس كهربائي في «فيش» كهربائي، متصل بجهاز التكييف في الغرفة، التي كان الأطفال فيها نائمين، موضحين أن سبب الوفاة استنشاقهم الدخان الكثيف، الناتج عن ألسنة النيران في الغرفة، موضحين أن العمر الزمني للمنزل «مستأجر»، الذي تقطنه الأسرة قرابة 16 عامًا، وقدروا المدة الزمنية التي استمر الأطفال يستنشقون فيها دخان الحريق قرابة 40 دقيقة قبل إخراجهم إلى خارج المنزل، وأضافوا أن المتوفين الأطفال، هم من أبناء الأسرة، والمتوفين هم: حسين ٩ أعوام، هبة 10 أعوام، ليان عامان، رهن عام واحد.

